

محضر جلسة
مجلس جامعة تونس المنار
المنعقدة يوم الأربعاء 11 سبتمبر 2013

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة التاسعة عشرة لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2011-2014 وذلك يوم الأربعاء 11 سبتمبر 2013 على الساعة العاشرة صباحا تحت إشراف الأستاذ عبد الحفيظ الغربي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة :

فَتْحِي سَلَاوْتِي	نائب رئيس الجامعة
هَنْدَةُ الْفَقِيه	نائبة رئيس الجامعة
كَمَالُ الْمَعْرَاوِي	كاتب عام الجامعة
لَطْفِي الْمَشِيشِي	عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس
مَنْيَرُ الْبَكُوش	عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس
أَحْمَدُ الْمَحْرَزِي	عميد كلية الطب بتونس
مُحَمَّدُ الطَّاهِرُ جَرَاد	عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس
شَهَابُ بُوْدِن	مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
تَوْفِيْقُ الْعَلْوِي	مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس
جَمِيلُ زَيْنُوبِي	مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار
جَنَاتُ بِن حَمِيدَة	مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس
عَزَالِدِينُ زَقْرُوبِيَة	مدير المعهد العالي للإعلامية
حَلِيمَة مَحْجُوبِي	مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس
أَنْيسُ الْبَنْزَرْتِي	مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس
شُكْرِي حَمُودَة	مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس
عَبْدُ الْحَقِّ بِن يُونَس	مدير معهد البحوث البيطرية بتونس

نيابة عن مدير معهد باستور

— علي بوعتور

والسيدان ممثلا الأساتذة والأساتذة المحاضرين :

من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس

— رضا بالشيخ

من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس

— محمد معلى

والسيدة والسادة ممثلو الأساتذة المساعدين :

من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس

— الهادي الطرابلسي

من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس

— سنياء الجزيري العربي

من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار

— يوسف عثمانى

والسيد ممثل الإطار الفني والإداري :

من كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس

— مصطفى الشارني

والسيد ممثل العملة :

من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس

— يوسف الحسنوي

والسيدان ممثلا الطلبة :

من كلية الطب بتونس

— محمد المريّض

من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس

— عثمان كحلاني

وتغيّب عنها السادة :

مدير معهد بورقيبة للغات الحية

— علي الغيضاوي

ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين

— محمد الكوني الشاهد

ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين

— محمد الصغير عاشوري

ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين

— رؤوف دنقير

ممثل عن الأساتذة المساعدين

— توفيق الجريدي

رئيس مدير عام شركة كومات (COMETE) الهندسية

— الراضي المدب

ممثل عن الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل

— محمد مامي

مدير أكاديمية البنوك المالية. P

— عيسى سرحان

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مُرحبًا بالحاضرين ومُهنئًا الجميع بمناسبة افتتاح السنة الجامعية متمنيا لهم النجاح والتوفيق في مهامهم، ثم استعرض جدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية:

– العودة الجامعية 2013/2014،

– متفرقات.

I – العودة الجامعية 2013 – 2014:

استعرض مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس الصعوبات التي تعرفها المؤسسة خلال هذه العودة الجامعية والمتمثلة خاصة في عدم بت الوزارة في بعض الملفات المتعلقة بالمدرّسين (التمديد في سن التقاعد، النقل، العطل الدراسية...).

أشار مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس إلى الحالة السيئة للفضاء المخصص لتدريس طلبة العلاج الطبيعي (physiothérapie) داعيا إلى الإسراع في إيجاد الحلول المناسبة لتلافي هذا النقص خاصة وأن هؤلاء الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية.

تساءل مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس عن مآل مشروع إحداث مخابر للغات في المؤسسات الجامعية. كما أشار إلى قيام العديد من الطلبة بإجراءات الترسيم بصفة متأخرة نتيجة لتعرضهم إلى صعوبات مادية لدفع معالم التسجيل.

وفي رده حول النقطة الأولى أشار رئيس الجامعة إلى أنه سيتم تمويل إحداث مخابر اللغات من قبل البنك الدولي للإنشاء والتعمير وذلك في إطار مشروع PAQ2. أما بالنسبة لمسألة الترسيم فقد أكد على ضرورة أن تتولى كل مؤسسة ضبط آجال الترسيم حسب خصوصياتها مع إعطاء آجال معقولة للطلبة.

وفي هذا الإطار اقترح بعض الحضور تمكين الطلبة الذين يمرّون بصعوبات مادية من التسجيل البيداغوجي في انتظار استكمال التسجيل الإداري. وهو ما رفضه بعض أعضاء المجلس الذين اعتبروا أن هذا الإجراء مخالف للنصوص القانونية والتراتبية الجاري بها العمل مقترحين التمديد في آجال التسجيل عن بعد وإحداث لجان على مستوى المؤسسات للإحاطة الاجتماعية بالطلبة وإعانة المعوزين منهم على دفع معالم تسجيل.



لاحظ ممثل العملة أن بعض مؤسسات الجامعة لم تطبق الاتفاقية المبرمة بين الوزارة والنقابة العامة حول إعفاء الأعدان العاملين بقطاع التعليم العالي وأبنائهم من معالم التسجيل بالمؤسسات الجامعية.

أشار عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس إلى غياب إطار قانوني ينظم هذه الاتفاقية حتى يتسنى لمؤسسات الجامعة تطبيقها.

صرح رئيس الجامعة بأنه سيتولى طلب توضيح من الوزارة في خصوص تطبيق الاتفاقية المذكورة.

أكد عميد كلية الطب بتونس على ضرورة تكاتف جميع الجهود من مدرسين وإداريين وعملة لإنجاح السنة الجامعية الحالية وتكريس مبدأ الشفافية داخل مؤسسات الجامعة. كما أشار إلى أن العديد من أطباء القطاع العام قد قدموا استقالتهم نتيجة لضعف أجورهم مقارنة مع زملائهم في القطاع الخاص.

من جانبه اقترح رئيس الجامعة إحداث لجنة بكل مؤسسة تتكون من ممثلين عن جميع الأطراف (مدرسين، إداريين، طلبة) تنتظر في الصعوبات التي تتعرض لها المؤسسة وتقتراح الحلول الملائمة لها على غرار اللجنة التي تم إحداثها في كليتي الحقوق والعلوم السياسية بتونس والعلوم الاقتصادية والتصرف بتونس.

وفي خصوص هذه النقطة اعتبر بعض الحضور أن المجلس العلمي بالمؤسسة بإمكانه الاضطلاع بهذه المهام خاصة وأن أعضائه منتخبين.

تعرض مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس في تدخله إلى بعض النقائص التي تشكو منها مؤسسته ومنها بالخصوص صعوبة التعامل مع أعوان الحراسة نظرا لقلّة انضباطهم في العمل وأشار ممثل الطلبة إلى ضرورة تخصيص حافلات لنقل الطلبة من المؤسسات الصحية إلى مراكز التبرص.

أشار رئيس الجامعة إلى أن مصالح الجامعة راسلت شركة النقل بتونس حول هذا الموضوع وفي ردها أفادت أنها خصصت خلال السنة الجامعية الفارطة حافلة لنقل طلبة كلية الطب إلى مراكز تربصاتهم بالمستشفيات الجامعية إلا أنها لاحظت قلة استعمال الطلبة لهذه الحافلات.

بيّنت مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس أنه لم يتم إلى تاريخ هذه الجلسة النظر في مطالب نقل المدرسين من قبل الوزارة. كما أشارت إلى الارتفاع المتواصل لعدد الطلبة بالمؤسسة وهو ما يطرح بعض الصعوبات خاصة بالنسبة لتأطير مشاريع ختم الدروس.

أشارت مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس إلى أن مؤسستها تعرف نقصا في المدرّسين وذلك نظرا لانتهاؤ عقود البعض وخروج العديد منهم على التقاعد دون أن يقع تعويضهم إضافة إلى ارتفاع عدد الطلبة وقلة الفضاءات. وفي هذا الإطار اقترحت إنشاء مقر جديد للمعهد.

تساءل بعض أعضاء المجلس عن إمكانية خلاص المدرّسين المؤطرين لمشاريع ختم الدروس. وفي رده أشار رئيس الجامعة إلى غياب إطار قانوني ينظم هذه المسألة.

وحول هذه النقطة أشار نائب رئيس الجامعة إلى أنه قد تم طرح هذا الموضوع خلال اجتماع مجلس الجامعات وتم الاتفاق على إصدار نص قانوني في الغرض.

أفاد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس أن مؤسسته تشهد نقصا في قاعات التدريس نظرا لبطء إجراءات الصيانة والترميم لبعض البنايات.

دعا ممثل الاطار الفني والإداري إلى ضرورة السماح للإداريين والعملة بالمؤسسات الراجعة بالنظر إلى الجامعة باستعمال الحافلات المخصصة لنقل الطلبة.

II – متفرقات:

في إطار مشروع إصلاح المنظومة الجامعية أفاد نائب رئيس الجامعة أنه في غياب ورقات عمل وطنية تم الاتفاق خلال اجتماع لجنة الإصلاح بالجامعة على إرسال ورقات العمل التي أعدتها الجامعة إلى كافة المؤسسات الراجعة إليها بالنظر طالبا من رؤسائها موافاة مصالح الجامعة بتقرير تألّيفي يتضمن مقترحاتهم في خصوص إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي يتم عرضه للمناقشة خلال منتدى سينعقد للغرض بتاريخ 13 و 14 أكتوبر 2013.

قدّم السيد محمد معلى عضو اللجنة الوطنية لإصلاح منظومة التعليم العالي لمحة حول نشاط هذه اللجنة مشيرا إلى ضرورة متابعة وتقييم عملها.

أشار رئيس الجامعة إلى أنه منذ الاعلان عن الشروع في عملية إصلاح منظومة التعليم العالي قامت مصالح الجامعة بزيارة كافة المؤسسات الراجعة إليها بالنظر قصد تحسيسها بأهمية مساهمتها في هذا المشروع إلا أن مشاركتها كانت دون المأمول.

كما دعا جميع الأطراف من مدرّسين وطلبة وإداريين وعملة إلى مناقشة خارطة الطريق التي

تم اعدادها حول اصلاح التعليم العالي وإبداء رأيهم حولها.

أكد السيد محمد معلى على أهمية خارطة الطريق التي تم إضاؤها بين الوزارة والنقابة العامة للتعليم العالي ودورها في تيسير عمل لجان الاصلاح داخل مؤسسات الجامعة.

أشار نائب رئيس الجامعة إلى أن مصالح الجامعة تولت صياغة مشروع حول مقاييس إسناد صفة أستاذ متميز بالنسبة لأساتذة التعليم العالي وطلب من أعضاء المجلس إبداء رأيهم حوله قبل إرساله إلى الوزارة.

طلب عضوان من المجلس مراجعة بعض النقاط بمشروع الجامعة خاصة فيما يتعلق بالعدد الأدنى المطلوب من أطروحات الدكتوراه ورسائل البحث التي أطرها المترشح.

تم الاتفاق على تأجيل النظر في هذا المشروع حتى يتسنى مرة أخرى لأعضاء المجلس موافاة مصالح الجامعة بملاحظاتهم حوله.

دعا مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس إلى إخضاع الطلبة الموجهين إلى بعض الاختصاصات شبه الطبية بالمدرسة (علاج طبيعي ..) إلى اختبار طبي قبل تسجيلهم وذلك للتأكد من الملاءمة بين حالتهم الصحية والشعبة المطلوبة. وهو ما ذهب إليه مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس.

أشار ممثل الطلبة إلى ضرورة مراجعة طريقة تعامل الإدارة مع ممثلي الطلبة بالمؤسسات. أكد رئيس الجامعة على أهمية معالجة ظاهرة الغش في الامتحان وإمكانية استعمال التشويش كوسيلة تقنية للحد منها.

طالب ممثل الإطار الفني والإداري بالنظر في إمكانية تسوية وضعية الأعوان المنتدبين في رتب دون مستوى شهادتهم العلمية.

ورفعت الجلسة على الساعة الثالثة بعد الزوال.

10 أكتوبر 2013

رئيس الجامعة
عبد الحفيظ الغربي

الكاتب العام للجامعة
كمال المعزاوي